

## الصين تطور مسيرة يمكنها إطلاق 100 طائرة هجومية بآن واحد



تستعد الصين لإطلاق طائرة من دون طيار عملاقة، قادرة على حمل الأسلحة وإطلاق 100 مسيرة هجومية في آن واحد.

وحسب صحيفة "التليغراف" البريطانية، فإن الطائرة الجديدة التي أُطلق عليها اسم "جيو تان"، والتي تعني "السماء العالية"، هي مسيرة طويلة المدى وعالية الارتفاع، قادرة على نقل الأسلحة والمعدات.

وطوّرت طائرة "جيو تان" شركة "شنشي" لتكنولوجيا المعدات غير المأهولة، وكُشف النقاب عنها لأول مرة في معرض تشوهاي الجوي، وهو الأكبر في البلاد، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأفادت وسائل الإعلام الرسمية في الصين بأن النموذج الأوّل قد اكتمل تجميعه الهيكلي، ويخضع حالياً للتركيب والاختبار. وسيُطلق في رحلته الأولى الشهر المقبل، في إطار سعي بكين لتعزيز قدرات قواتها الجوية.

وتُظهر لقطات فيديو نشرتها وسائل الإعلام الرسمية شكل الطائرة الجديدة وقدرتها .

ويبلغ طول جناحي الطائرة 25 متراً ، ويمكنها الطيران لمدة 12 ساعة ، بمدى أقصى يبلغ 7 آلاف كيلومتر.

أما الوزن الأقصى لإقلاع الطائرة فيبلغ 16 طناً ( 16 ألف كيلوغرام) وتبلغ حمولتها القصوى 6 أطنان (6 آلاف كيلوغرام)، مما يسمح باستخدامها لحمل أي شيء ، من معدات المراقبة إلى الذخيرة.

ومع ذلك، فإن أبرز ما يميز الطائرة الجديدة هو قدرتها على إطلاق كميات كبيرة من الطائرات المسيّرة دفعةً واحدة، مما يُضَعِّب على الجانب الآخر الرد.

ويمكن أن تكون أسراب الطائرات من دون طيار مفيدة للغاية أيضاً لجمع المعلومات الاستخبارية والمراقبة والاستطلاع، وهو أمر بالغ الأهمية في حال تصاعد الصراع بين الصين وتايوان.

وتستطيع الطائرة أيضاً حمل صواريخ كروز وصواريخ جو-جو متوسطة المدى، مثل 12E-PL.

وتعني قدرة الطائرة على الوصول إلى ارتفاعات عالية أنه سيكون من الصعب اكتشافها من أنظمة الرادار الأرضية، ويمكنها التحليق فوق كثير من أنظمة الدفاع العاملة حول العالم.

وقد يكون تطوير حاملة الطائرات "جيو تان" أحدث جهود الصين لتوسيع قدراتها الجوية لمنافسة الولايات المتحدة.

وقد صرّح خبراء بأن حاملة الطائرات الجديدة هذه ستكون منافساً محتملاً لحاملتي طائرات أميركيتين، هما : Hawk Global 4-RQ وReaper 9-MQ.

وتمتلك الصين قدرة كبيرة على إنتاج الطائرات المسيّرة. وفي وقت سابق من هذا العام، اختبرت طائرة البضائع من طن من أكثر حمل على قادرة مرةً مسيّر نقل طائرة أول وهي، TP1000

وسبق للصين أن شغّلت طائرات مسيّرة طويلة المدى، مثل الطائرة المسيّرة 7-WZ والطائرة المسيّرة تايوان ومضيق الجنوبي الصين بحر في عليها المتنازع الجزر حول، TB-001 Scorpion.

